Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2- قد تخرج صيغته - فى سياقات معين - إلى غير الإخبار (تتحول إلى مقولة الطلب).

المخبر: 1- يعلم الخبر أو لا يعلمه.

2- يصدق به أو يكذب.

وإذا كان هذا الذى سبق يمثل تحليلا لتلك الدالة الأساسية "الخبر" فإن ثمة دوال أخرى تقع فى مجال هذه الدالة. وذلك مثل "النبأ و"العبارة عن .." و"الحديث" و"القص". والاشتراك الدلالى القائم بين هذه الدوال ودالة "الخبر" أنها - جميعا - تقوم على فكرة "الإخبار"، ثم تفترق بعد ذلك وفق مكون دلالى أو أكثر.

يقول أبو هلال: "النبأ" لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبر [ص33]. ومعنى ذلك أن أبا هلال يجعل هذا المكون الدلالى هو المكون الفارق بين دالة"الخبر" ودالة "النبأ. فالنبأ - إذن - أخص من الخبر. ويحاول أبو هلال أن يدعم ذلك بالاستناد إلى ورود إحدى الدالتين فى تراكيب معينة، فى الوقت الذى لا يمكن ورود الدالة الأخرى فى الموقع ذاته:

[1] • يقال: تخبرنى عن نفسى، ولا يقال: تنبئنى عن نفسى.

• ويقال: تخبرنى عما عندى، ولا يقال: تنبئنى عما عندى.

[2] وفى القرآن الكريم:

• "فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزؤون"

• "ذلك من أنباء القرى نقصه عليك"

[3] • ويقال: سيكون لفلان نبأ، ولا يقال: سيكون لفلان خبر.